يونسكوبرس UNESCO

**********

***مكتب الخدمات الصحفية*** *لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة*

## *مدير عام اليونسكو يدين قتل الصحفي الإيطالي انزو بالدوني في العراق*

باريس، 27 آب/أغسطس –2004- أدان، اليوم، مدير عام اليونسكو كويشيرو ماتسورا، جريمة قتل الصحفي الإيطالي انزو بالدوني، في العراق، وعبر عن غضبه للعدد المتزايد من الاعتداءات العنيفة على العاملين في الإعلام في هذا البلد.

وأعلن المدير العام عن شعوره قائلاً : "إنني غاضب بسبب مقتل انزو بالدوني ومترجمه، ولا يمكن لي إلا أن أدين احتقار حياة المدنيين والقيم الإنسانية الأساسية. إن هذا الاغتيال المخطط لصحافيين مخلصين لمهمتهم في إعلام الجمهور، وفي هذه الظروف القاسية، وكذلك للمتعاونين معهم، وقاحةٌ لا توصف . وآمل أن يعي الرأي العام أن مقترفي جرائم من هذا النوع لا يمكن أن يكونوا من العاملين على بناء ديمقراطية قائمة على دولة القانون واحترام حقوق الإنسان".

تبعاً لإحصائيات "المعهد الدولي للإعلام السالم" فإن 51 صحفياً وعاملاً في الإعلام قتلوا في العراق في الشهور السبعة عشر الأخيرة، مما يجعل من هذا النزاع واحداً من أكثر النزاعات دموية بالنسبة لهذه المهنة.

وأكد كويشيرو ماتسورا معلقاً على هذه الأرقام "أريد أن أحيي شجاعة وتضحية الصحفيين العراقيين والدوليين والعاملين معهم. إنه لمشجع أن نرى أن التزامهم لا يتزعزع برغم الثمن الباهظ الذي يدفعونه . إن حرية انتقال الأخبار مسألة أساسية في الديمقراطية . وأتمنى أن تؤخذ كل الإجراءات الممكنة من أجل أن يستطيع الصحفيون متابعة ممارسة مهنتهم في أفضل الشروط الأمنية".

***

إن اليونسكو هي المنظمة المتخصصة التي أوكلت إليها مهمة الدفاع عن حرية التعبير وحرية الصحافة في منظومة للأمم المتحدة. وتعلن المادة الأولى من ميثاقها أن المنظمة تريد "العمل، عن طريق التربية والعلم والثقافة، على توثيق عرى التعاون بين الأمم لضمان الاحترام الشامل للعدالة والقانون وحقوق الإنسان والحريات الأساسية للناس كافة، دون تمييز بسبب العنصر أو الجنس أو اللغة أو الدين، كما أقره ميثاق الأمم المتحدة لجميع الشعوب." وللوصول إلى هذا، على المنظمة أن تشجع "على التعارف والتفاهم بين الأمم، بمساندة أجهزة إعلام الجماهير، وتوصي لهذا الغرض بعقد الاتفاقات الدولية، التي تراها مفيدة لتسهيل حرية تداول الأفكار عن طريق الكلمة والصورة."